

موقع فرنسي: قطر قهرت الحصار وتبدلت محاصرتها



الجمعة 4 أغسطس 2017 م

قال موقع "لوريون 21" الفرنسي إن قطر تغلبت على الحصار المفروض عليها منذ شهرين، حيث وجدت بدائل لتعاملاتها الاقتصادية والتجارية مع الدول العاصرة لها لكنه أشار إلى الآثار الاجتماعية السلبية للحصار الذي شتت العديد من العائلات المختلطة

ونشر الموقع اليوم الجمعة مقالاً بعنوان "قطر: مشاهدات في بلد تحت الحصار"، استعرض فيه كاتبه بيار برييه الإجراءات التي فرضتها دول الحصار في الخامس من يونيو/حزيران الماضي، ومنها غلق حدود قطر البرية الوحيدة، وبالتالي وقف كل الواردات من السعودية والإمارات والبحرين، ومنع تحليق طائرات الخطوط الجوية القطرية في أجواء الدول الخليجية الثلاث ومصر

وأشار برييه إلى أن دولة قطر وجدت بسرعة بدائل لتجارتها، إذ تستورد عن طريق البحر كل ما تحتاجه من دول مثل تركيا والهند وإيران، فضلاً عن التوريد عبر الجو، وقال إن الدعم الذي وجدته قطر من هذه الدول جعلها في وضع المتدلي لمحاصرتها

كما قال إن قطر أكبر منتج لغاز الطبيعي المسال في العالم، ووصل دخل الفرد السنوي فيها إلى 79 ألف دولار، لذلك فهي لا تجد أي صعوبة في التغلب على الحصار

الإنتاج والتوريد

وضرب الكاتب أمثلة على ذلك من بينها أن قطر ستعوض الألبان التي كانت تستوردها براً عبر الحدود السعودية بمنتج وطني، حيث ستبدأ مزرعة ضخمة تضم أربعة آلاف بقرة مستوردة عبر الجو في الإنتاج قريباً

كما أشار إلى أن أجنة المواد الغذائية في المجمعات التجارية مكتظة بالخضروات والفواكه واللحوم الموردة من جميع أنحاء العالم، والتقى برييه -الذي زار قطر مؤخراً بصحبة وفد من التحالف من أجل الحرية والكرامة (إفدي)- خليجين فرّق الحصار بينهم وبين عائلاتهم، وأشار إلى أن اللجنة القطرية لحقوق الإنسانية تسلمت ملفات مئات المتضررين من الحصار

واستعرض المقال الذي نشره "لوريون 21" كيف أضر الحصار بالنسيج الاجتماعي الخليجي، مشيراً إلى تشابك العلاقات الاجتماعية بين دول مجلس التعاون الخليجي

وتطرق المقال أيضاً إلى أحد المطالب الـ13 التي قدمتها دول الحصار في بداية الأزمة، وهو إغلاق قناة الجزيرة، ونقل عن العدّير العام لشبكة الجزيرة مصطفى سوّاق تأكيده أن الشبكة تغطي الأحداث بشكل مهني كما أن صحفتها مهنية، ورفض ادعاء دول الحصار أن الجزيرة هي قناة الإخوان المسلمين